قال الخالدي عن الطغرائي في كتابه جامع الاسرار
ان في باطن الارواح ارواحا شبيهة بارواح الاجساد
مستوقدة لا تظهر حيلة الجسد الا لطف ...
عند امدادها بامثالها وذكر في باطن الاجساد ارواحا
من جنس الارواح المطلقة مستوقدة ولعله ...
... في صنعة الصناعة ... عجائب الى ...
وبيان فاقول انه لابد للطالب ان يتفهم من مصطلح
القوم اطلاقهم اسم الارواح على ماذا ... ولعله
الاجساد فمن القوم من جعلها ثلثة اقسام ارواح
واجساد ونفوس ومنهم من جعلها اربعة اقسام
ارواح ونفوس واجساد واجسام ومنهم من زاد
على ذلك واما الارواح فعندهم التي ...
... لم تدبر ولم تعلق ...
... عليها اسم الاجسام لانها ... الارواح المجردة واما الارواح
المطلقة ... مجردة ... من النوابت ...
... الاجساد ...
... وهي النفط ...
... الارواح ... الى ...
... الا الاستقلال ...

وقال للقوم اذا ما المرء لم يكرم صديقا
ولم يهن عدوا ولم يبرز الى